

**منظمة رائدة لشباب مميز**

الرقم:

التاريخ:

( فتاوى فضيلة الشيخ العلامة محمد الحسن الددو الشنقيطي في مجال العمل الخيري )  
 من خلال لقائه بمنسوبي ومنسوبات الندوة العالمية للشباب الإسلامي بالمدينة المنورة  
 ١٠ ربيع الثاني ١٤٣٢ هـ

سألت إحدى الأخوات: ما هي أدنى المواصفات التي يمكن أن نقبلها في الشخص المتطوع؟ وطرحتم مشكلة وهي: أن بعض النساء يتقدمن للتطوع في العمل الخيري، ويمتلكن القدرة والحماس، لكن عليهن بعض الملاحظات، مثلاً: العبء الضيق، النمص، بناطيل ضيقة، لكنهن يردن التطوع من خلال مشاركتهن في المؤسسات الخيرية، فهل نقبلهن كمتطوعات؟ وإذا قبلناهن تواجهننا مشكلتين:  
 الأولى: أن الناس ينتقدوننا ويقولون: كيف تقبلون بنساء لديهن هذه المواصفات السيئة؟  
 الثانية: أن هؤلاء النسوة اللاتي يمتلكن هذه الصفات السيئة، من الممكن أن تتأثر بهن الأخريات ويقلدنهن.. فكيف نتعامل مع هذه الفئة؟

أجاب الشيخ حفظه الله: بارك الله فيك، لقد كانت هذه المشكلة مطروحة على العلماء والمربين قديماً، فنقول: أنه يتقبل منهم ما يقدمونه، وتتاح الفرصة لهم بالعمل، حتى لو كن في معصية، فأينا ينجو من المعاصي،  
 إن تغضر اللهم تغضر جماً وأي عبد لك لا ألماً

فنحن لا نزكي أنفسنا، ونعلم أن الله سبحانه وتعالى لا يجب عليه شيء، وأهل الإيمان يبذلون ويقدمون ويخافون إلا يتقبل الله منهم، قال تعالى ﴿والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجة أنهم إلى ربهم راجعون﴾، ولذلك لا نذري أحداً، ولا نمنعه المشاركة في الخير، ولكن مع ذلك يجب علينا نصح المقصرين، ومن رأينا منه قصوراً أو تقصيراً، يجب علينا نصحه بالوسيلة الدعوية المؤثرة، ولا يمكن أن يكون النصح من أول وهلة، ولا أن يكون بفظاظة ولا غلظة، بل يكون بعد التعارف وحصول الثقة والسفر والاحتكاك، فيقع النصح فيغير ما بهن وما ينقد عليهن، وبالنسبة للنقد الذي يواجه الأخوات، فذكرت في نصيحتي الآن ألا يضقن به ذرعاً، فلا يمكن أن يعمل أحد إلا واجه نقداً، فالنبي ﷺ قال: (رحم الله أخي موسى قد أودى بأكثر من هذا فصبر)، والناقدون لا ينظرون إلا إلى هذه العينات التي فيها نقص، ولا يمكن أن ينظروا إلى العينات الأخرى النافعة، أما ما يتعلق بأثرهن في مخالطة البنات، والخوف من التباس البنات ببعض الأخلاق الذميمة أو الصفات غير المرضية، من خلال مخالطة هؤلاء المتحمسات، فذلك لا بد فيه من احتياط، ولا بد ألا يُجمع بينهن وبين من يخاف عليهن ممن هن في بداية الطريق، لا بد أن تجعل المحاضن متميزة متفرقة، وأن يكون لكل مستوى محضن مختص به.



الختم

توقيع فضيلة الشيخ

٥١٤٣٢

١

فتاوى فضيلة الشيخ محمد الحسن الددو/ في العمل الخيري

المكاتب الفرعية في منطقة المدينة المنورة

ينبع شارع الملك عبد العزيز - ص.ب: ١٢٣٠

هاتف البلد ٠٤٣٢٢٧٠٠٦ - الصناعية ٠٤٣٢٧٥٠٠٢ - فاكس ٣٩٠٣٧١٨ ٠٤

بدر: شارع مهجع بن صالح - ص.ب: ١٢٩ - هاتف ٣٢٢٤٩٧٧ ٠٤

العلا: تقاطع شارع الرزيقية مع شارع الصخيرات ص.ب: ٣٣٠ - هاتف ٨٨٤٥٣٩٤ ٠٤

خبير: الشارع العام - ص.ب: ٦٠٦ - هاتف ٨٨٢٢٤٠٦ ٠٤

المدينة المنورة: طريق عمر بن عبد العزيز (قربان النازل) - ص.ب: ٥٠٨٦ - المدينة ٤١٤٢٢

هاتف: ٨٢٣٠٥٣٠ - ٨٢٤٠٥٤٠ فاكس: ٨٢٧٥٤٤٩ - جوال: ٥٥٧٠٦٥٥٥٥

اللجنة النسائية: ٨٤٦٥٠٨٢ - مركز توعية الجاليات: ٨٤٦٤٦٥٦

مكاتب الاستقبال: الهجرة: ٨٦٤٣٤٠٠ - شارع الملك عبد العزيز: ٨٣٧٧٤٥٠

العزيرية: ٨٢٢٢١٠٩ - التسييم: ٨٤٧٢٨٣٣ - الخالدية: ٨٤٤٠٤٠٥ - دوار عروة: ٨١٥١٥٨٠

طريق المطار: ٨٣٥٢٥٣٠ - الرقم الموحد: ٩٢٠٠١١٠٠٠

Website : www.wamy.org &amp; E.mail:wamymadina@gmail.com

منظمة رائدة لشباب مميز

الرقم:

التاريخ:

( فتاوى فضيلة الشيخ العلامة محمد الحسن الددو الشنقيطي في مجال العمل الخيري )  
من خلال لقائه بمنسوبي ومنسوبات الندوة العالمية للشباب الإسلامي بالمدينة المنورة  
١٠ ربيع الثاني ١٤٣٢ هـ

سؤال: نحن نعمل في وسط شبابي، ومن الأمور التي ابتلينا بها الآن لبس البنطال للبنات، فهناك من يحرم لبس البنطال تماماً، وهناك من يبيحه، ونحن نرغب في الوسط، فما هي ضوابط لبس البنطال للنساء؟  
أجاب الشيخ حفظه الله: بالنسبة للباس النساء، فحده الشرعي أن يكون ساتراً لما أوجب الله ستره، وليس له تفصيل محدد، ولا قطع معينة، بل إذا ستر بأي وجهٍ مما أوجب الله ستره فذلك الستر هو الواجب، ويكون ذلك بصفتين:

الصفة الأولى: ألا يشف عما تحته، فلا بد أن يكون صفيحاً بحيث يستر ما تحته، سواءً كان ذلك من طبقات، أو كان بطبقة واحدة سميكة.

الصفة الثانية: ألا يصف، أي لا يحدد الأعضاء تماماً، والتحديد ليس مثل السابق، فبعض أهل العلم يرى أن الواصف مكروه فقط، وأنه ليس حراماً، وبعض أهل العلم يرى أنه إذا كان منافياً للحياء، بأن كان محدداً للأعضاء تحديداً دقيقاً يكون حراماً؛ وعموماً إذا كان الثوب غليظاً لا يشف عما تحته، لم يعد لبسه من المنكر البين، لأنه حتى لو حدد الأعضاء ففيه خلاف، فلذلك إذا لبسه النساء ولبسن فوقه ما يستره، فلا إنكار عليهن قطعاً.

الضم

توقيع فضيلة الشيخ



منظمة رائدة لشباب مميز

الرقم:

التاريخ:

( فتاوى فضيلة الشيخ العلامة محمد الحسن الددو الشنقيطي في مجال العمل الخيري )  
من خلال لقائه بمنسوبي ومنسوبات الندوة العالمية للشباب الإسلامي بالمدينة المنورة  
١٠ ربيع الثاني ١٤٣٢ هـ

سؤال: هل يجوز صرف أموال الزكاة في أنشطة وبرامج الندوة العالمية، وفيه تخصيص أيضاً في السؤال وهو أن أنها تصرف في رواتب معلمات القرآن، فهل هذا صحيح؟ وهل يجوز الصرف من هذه الزكوات على باقي الأنشطة المرافقة؟

أجاب الشيخ حفظه الله: نعم، الزكاة جزء استثناه الله من مال الناس، وليس للإنسان عليه أي وصاية ولا ولاية، ولذلك لم يكل الله قسمتها إلى نبي مرسل ولا إلى ملك مقرب، بل تولى قسمتها بنفسه، فقال تعالى ﴿إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله﴾ ولذلك من مصارفها سهم (في سبيل الله) والمقصود به: إعلاء كلمة الله، فكل ما فيه إعلاء لكلمة الله ودعوة إلى سبيله ونصرة لدينه فهو داخل في سهم في سبيل الله، وعمل الندوة من هذا القبيل، فلها سهمان من أسهم الزكاة، سهم في سبيل الله، وسهم العاملين عليها، وهذان السهمان تملكهما المؤسسة، ويمكن أن تفضل بهما ما شاءت، فيمكن أن تستثمرهما، ويمكن أن تدفعهما رواتب، ويمكن أن تبني بهما المباني، ويمكن أن تطور بهما البرامج، حتى في الترفيه، وفي أي أمر شاءه القائمون عليها، بما يرون فيه نفعاً وفائدة لهذا العمل ومنسوبيه، ولا خلاف في أن تعليم القرآن، والإنفاق على القائمين عليه إذا كانوا فقراء هو مصرف آخر أيضاً، فعندما يجمع الإنسان بين وظيفتين، فيكون في سبيل الله ويكون أيضاً من الفقراء أو من المساكين فهذا أولى، وحظه أكثر، لأن نصيبه سيكون مضاعفاً بحسب الأسهم.

الختم

توقيع فضيلة الشيخ



المكاتب الفرعية في منطقة المدينة المنورة

ينبع شارع الملك عبد العزيز - ص.ب: ١٣٠

هاتف البلد ٠٤ ٣٢٢٧٠٠٦ - الصناعية ٠٤ ٣٢٥٦٠٠٢ - فاكس ٠٤ ٣٩٠٣٧١٨

بدر: شارع مهجع بن صالح - ص.ب: ١٢٩ - هاتف ٠٤ ٣٣٢٤٩٧٧

العلا: تقاطع شارع الرزقية مع شارع الصخيرات ص.ب: ٣٣٠ - هاتف ٠٤ ٨٨٤٥٣٩٤

خيبر: الشارع العام - ص.ب: ٦٠٦ - هاتف ٠٤ ٨٨٢٢٤٠٦

المدينة المنورة: طريق عمر بن عبد العزيز (قربان النازل) - ص.ب: ٥٠٨٦ - المدينة ٤١٤٢٢

هاتف: ٨٢٣٠٥٣٠ - ٨٢٤٠٥٤٠ فاكس: ٨٢٧٥٤٤٩ - جوال: ٥٥٧٠٦٥٥٥٥

اللجنة النسائية: ٨٤٦٥٠٨٢ - مركز توعية الجاليات: ٨٤٦٤٦٥٦

مكاتب الاستقبال: الهجرة: ٨٦٤٣٤٠٠ - شارع الملك عبد العزيز: ٨٣٧٧٤٥٠

العزيرية: ٨٣٢٢١٠٩ - التسييم: ٨٤٧٢٨٣٣ - الخالدية: ٨٤٤٠٤٠٥ - دوار عروة: ٨١٥١٥٨٠

طريق المطار: ٨٣٥٢٥٣٠ - الرقم الموحد: ٩٢٠٠١١٠٠٠

منظمة رائدة لشباب مميز

الرقم:

التاريخ:

(فتاوى فضيلة الشيخ العلامة محمد الحسن الددو الشنقيطي في مجال العمل الخيري)  
من خلال لقائه بمنسوبي ومنسوبات الندوة العالمية للشباب الإسلامي بالمدينة المنورة

١٠ ربيع الثاني ١٤٣٢ هـ

سؤال: لدينا مشروع قائم في الندوة العالمية للشباب الإسلامي، وهو مشروع وقف الندوة (الأول)، ويأتينا المتبرعون بأموال زكاة وأموال صدقات، فيسألنا المتبرع: هل يجوز أن يكون هذا المال للوقف كزكاة مال؟  
أجاب الشيخ حفظه الله: بالنسبة للذي يأتي ويدفع زكاة ماله، تأخذونها منه مطلقاً، ولا تشاوروه في الوجه الذي ستصرفونها فيه، فليس ذلك إليه، فكثير من المزكين يقول هذا زكاة مال ولكن أريده إطفاراً للصائمين وأريده كذا... هذا غلط، خذوها منه وليس له هو أن يشترط، و لو اشترط أن تصرف في البلد الفلاني مثل فلسطين بإمكانكم أنتم أيها المسؤولون أن تنقلوها إلى ليبيا أو إلى مصر أو إلى بلد آخر وهكذا بحسب اجتهادكم، لأنه هو ليس له عليها أية وصاية، ولا له عليها أية ولاية، هذا جزء استثناء الله مما آتاه، فلذلك بعد أن تملكها الندوة، لها الحق أن تتصرف فيها في الوقف وفي غيره.

رد السائل على الشيخ قائلًا: هو حقيقة يريد أن يتبرع، ولكن يريد مستنداً شرعياً؟

رد الشيخ: الزكاة ليست تبرعاً، التبرع: هو ما يدفعه الإنسان من ماله هو طوعاً، ندباً لا وجوباً، والزكاة ليست تطوعاً ولا تبرعاً، هي واجبة عليه، وليس له حق تخصيصها في أي جهة من جهات الخير المذكورة، إلا إذا دفعها للفقير مباشرة، حينئذ ملكها صاحبها.

سؤال: الندوة العالمية للشباب الإسلامي منظمة عالمية وأعمالها تقريباً ٨٠% في خارج المملكة العربية السعودية، فيأتي بعض المحسنين فيقول: الأقربون أولى بالمعروف، فلماذا لا نصرف أموالنا هنا بالمملكة؟  
أجاب الشيخ حفظه الله: نعم بالنسبة للأقربون هم أمة محمد ﷺ، وهم جميعاً أقربون بالنسبة للندوة، فهي مؤسسة كما ذكرت عالمية (الندوة العالمية للشباب الإسلامي)، ولا شك أن عليها أن تهتم أيضاً بفقراء المدينة وما حولها، وتكون لها مساهمة في تخفيف معاناتهم وأعبائهم، والحمد لله هذا الذي تفعله الندوة.

الختم

توقيع فضيلة الشيخ



الشيخ

١٤٣٢ هـ

فتاوى فضيلة الشيخ محمد الحسن الددو/ في العمل الخيري

المكاتب الفرعية في منطقة المدينة المنورة

ينبع شارع الملك عبد العزيز - ص.ب: ١٢٣٠

هاتف البلد ٠٤٣٢٢٧٠٠٦ - الصناعية ٠٤٣٢٥٦٠٠٢ - فاكس ٣٩٠٣٧١٨ - ٤

بدر: شارع مهجع بن صالح - ص.ب: ١٢٩ - هاتف ٣٣٢٤٩٧٧ - ٤

العلا: تقاطع شارع الرزقية مع شارع الصخيرات ص.ب: ٣٣٠ - هاتف ٨٨٤٥٣٩٤ - ٤

خيبر: الشارع العام - ص.ب: ٦٠٦ - هاتف ٨٨٢٢٤٠٦ - ٤

المدينة المنورة: طريق عمر بن عبد العزيز (قربان النازل) - ص.ب: ٥٠٨٦ - المدينة ٤١٤٣٢

هاتف: ٨٢٣٠٥٣٠ - ٨٢٤٠٥٤٠ فاكس: ٨٢٧٥٤٤٩ - جوال: ٥٥٧٠٦٥٥٥٥

اللجنة النسائية: ٨٤٦٥٠٨٢ - مركز توعية الجاليات: ٨٤٦٤٦٥٦

مكاتب الاستقبال: الهجرة: ٨٦٤٣٤٠٠ - شارع الملك عبد العزيز: ٨٣٧٧٤٥٠

العزيزية: ٨٣٢٢١٠٩ - النسيم: ٨٤٧٢٨٣٣ - الخالدية: ٨٤٤٠٤٠٥ - دوار عروة: ٨١٥١٥٨٠

طريق المطار: ٨٣٥٢٥٣٠ - الرقم الموحد: ٩٢٠١١١٠٠٠

Website: www.wamy.org & E.mail:wamymadina@gmail.com

منظمة رائدة لشباب مميز

الرقم:

التاريخ:

(فتاوى فضيلة الشيخ العلامة محمد الحسن الددو الشنقيطي في مجال العمل الخيري)  
من خلال لقائه بمنسوبي ومنسوبات الندوة العالمية للشباب الإسلامي بالمدينة المنورة

١٠ ربيع الثاني ١٤٣٢هـ

سؤال: بعض المتبرعين يحتار في اختيار المشروع الخيري الذي يريد أن يعمل، فمثلاً يحتار ما بين بناء مسجد خاص، وبين المشاركة في جامع كبير أو مركز إسلامي كبير؟ يحتار في أيهما أكثر أجراً؟

أجاب الشيخ حفظه الله: بالنسبة للمشاركة في بناء مركز إسلامي كبير أنفع، فأجره أكبر بكثير مما لو اختص هو بمسجد صغير، ولكن بعض الناس لديهم تصور خاطئ، ويظنون أن الأجر الأخروي مثل الأجر في أمور الدنيا، فيريدون أن يكون لكل واحد بيت مختص في أمور الدنيا، ولو حصلت التوعية، وقيل له أنت تصلي مع المسلمين في المسجد، وليس لك مكان محجور في المسجد في صلاتك، فكل ذلك كل أعمالك الأخرى أعمال خير يجب أن تكون مع المسلمين قال تعالى ﴿واركعوا مع الراكعين﴾ وقال رسول الله ﷺ ((صلاة الرجل مع الرجل أزكى من صلواته وحده، وصلاته مع الرجلين أزكى من صلواته مع الرجل، وما زاد فهو أزكى عند الله)) فالمشاركة لا تنقص من الأجر، فالعمل المشترك أفضل من العمل الفردي.

سؤال: تتبنى الندوة بعض المشاريع مثلاً بناء مسجد، وحج مسلم جديد، ويكون محدد السعر والمواصفات، ويتم تنفيذ المشروع بمبلغ محدد، وقد يبقى فائض بعد الانتهاء من المشروع، فهل يجوز للندوة أن تستخدم هذا الفائض في المصاريف التشغيلية وغيرها؟

أجاب الشيخ حفظه الله: نعم، بالنسبة للندوة دائماً يأتيها وجهان: إما أن تقصر النفقة دون إكمال المشروع، فحينئذٍ ستسعى هي لإكماله، وإما أن يفيض شيء يسير، لأن من النادر جداً أن تكون الدراسة مطابقة للواقع تماماً مائة بالمائة، هذا صعب، ولذلك فإن الممول دائماً يعرف أنه إما أن يزيد قليلاً أو ينقص قليلاً، لكن لا يمكن أن يأتي مطابقاً، فحينئذٍ إذا حصل نقص فعليها، وإذا حصلت زيادة فلجمعية الزيادة مباشرة تصرفها فيما شاءت، وترتب الأولويات، فاجتهدوا، مثلاً إذا كانت هذه الزيادة في مشروع مسجد فالأولى والأكمل دائماً أن تصرف هذه الزيادة في بناء مسجد آخر، بحسب الأولويات.



الختم

توقيع فضيلة الشيخ

١٤٣٢هـ

٥

فتاوى فضيلة الشيخ محمد الحسن الددو/ في العمل الخيري

المكاتب الفرعية في منطقة المدينة المنورة  
ينبع شارع الملك عبد العزيز - ص ب : ١٢٣٠  
هاتف البلد ٠٤ ٣٢٢٧٠٠٦ - الصناعية ٠٤ ٣٢٥٦٠٠٢ - فاكس ٣٩٠٣٧١٨ - ٠٤  
بدر : شارع مهجع بن صالح - ص ب ١٢٩ - هاتف ٣٣٢٤١٧٧ - ٠٤  
العلا : تقاطع شارع الرزقية مع شارع الصخيرات ص ب ٣٣٠ - هاتف ٨٨٤٥٣٩٤ - ٠٤  
خيبر : الشارع العام - ص ب ٦٠٦ - هاتف ٨٨٢٢٤٠٦ - ٠٤

المدينة المنورة: طريق عمر بن عبد العزيز (قربان النازل) - ص ب : ٥٠٨٦ - المدينة ٤١٤٣٢  
هاتف : ٨٢٣٠٥٣٠ - ٨٢٤٠٥٤٠ فاكس : ٨٢٧٥٤٤٩ - جوال : ٥٥٧٠٦٥٥٥٥  
اللجنة النسائية : ٨٤٦٥٠٨٢ - مركز توعية الجاليات : ٨٤٦٤٦٥٦  
مكاتب الاستقبال : الهجرة : ٨٦٤٣٤٠٠ - شارع الملك عبد العزيز : ٨٣٧٤٥٠  
العزيرية : ٨٣٢٢١٠٩ - التسييم : ٨٤٧٢٨٣٣ - الخالدية : ٨٤٤٠٤٠٥ - دوار عروة : ٨١٥١٥٨٠  
طريق المطار : ٨٣٥٢٥٣٠ - الرقم الموحد ٩٢٠١١٠٠٠

Website : www.wamy.org & E.mail:wamymadina@gmail.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

World Assembly of Muslim Youth

REGION OF AL-MADINAH



الندوة العالمية للشباب الإسلامي  
منطقة المدينة المنورة

منظمة رائدة لشباب مميز

الرقم: .....

التاريخ: .....

( فتاوى فضيلة الشيخ العلامة محمد الحسن الددو الشنقيطي في مجال العمل الخيري )  
من خلال لقائه بمنسوبي ومنسوبات الندوة العالمية للشباب الإسلامي بالمدينة المنورة

١٠ ربيع الثاني ١٤٢٢هـ

سؤال: هل كفارة اليمين مربوط تنفيذها في مكان محدد حدده المتبرع، بينما يكون هناك مكان أشد حاجة؟  
أجاب الشيخ حفظه الله: أبدأ ليس للمتبرع أن يحدد، بل قال الله تعالى: ﴿ فكفارته إطعام عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون أهليكم أو كسوتهم أو تحرير رقبة ﴾، فأتى بالمساكين نكرة مطلقاً دون تقييد ببلد، فيمكن أن تكون من إندونيسيا إلى آخر أفريقيا، ويمكن أن يكون واحد في بنجلاديش، وواحد في مدغشقر، وواحد في السودان، وواحد في الصومال، ولا تكون الكفارة في مكان واحد، وقد يكون هذا أفضل وأهم.

سؤال: هل يجوز الصرف من الزكاة على غير المسلمين الفقراء الذين يعيشون داخل الدولة المسلمة؟  
أجاب الشيخ حفظه الله: إذا كان ذلك لجلبهم إلى الإسلام، فإن لهم مصرفاً من مصارف الزكاة وهو المؤلفة قلوبهم، وهذا المصرف اختلف فيه على قولين: القول الأول: أنه يدفع لغير المسلمين ليؤلفهم على الإسلام، وهذا الذي يدل عليه عدد من الأحاديث، فإن النبي ﷺ قال للأَنْصَارِيِّ (( ما قالة بلغتني عنكم في لعاعة من المال أتألف بها قوماً على دين الله )).

القول الثاني في تفسير المؤلفة قلوبهم: أنهم الذين يتبع لهم كثير من الناس، ويمكن أن يكون لهم تأثير فيدفع لهم حتى لو لم يسلموا لكن يتقى شرهم، كبعض ملوك الطوائف وقادة القبائل، والقول الأول هو الذي نرجحه.

الختم

توقيع فضيلة الشيخ



١٤٢٢هـ

٦

فتاوى فضيلة الشيخ محمد الحسن الددو/ في العمل الخيري

المكاتب الفرعية في منطقة المدينة المنورة  
ينبع شارع الملك عبد العزيز - ص ب: ١٢٣٠٠  
هاتف البلد: ٠٤٣٢٢٧٠٠٦ - الصناعية ٠٤٣٢٥٦٠٠٢ - فاكس ٣٩٠٣٧١٨  
بدر: شارع مهجع بن صالح - ص ب ١٢٩ - هاتف ٣٣٢٤٩٧٧  
العلا: تقاطع شارع الرزقية مع شارع الصخيرات ص ب ٣٣٠ - هاتف ٨٨٤٥٣٩٤  
خيبر: الشارع العام - ص ب ٦٠٦ - هاتف ٨٨٢٢٤٠٦

المدينة المنورة: طريق عمر بن عبد العزيز (قربان النازل) - ص ب: ٥٠٨٦ - المدينة ٤١٤٢٢  
هاتف: ٨٢٣٠٥٣٠ - ٨٢٤٠٥٤٠ فاكس: ٨٢٧٥٤٤٩ - جوال: ٥٥٧٠٦٥٥٥٥  
اللجنة النسائية: ٨٤٦٥٠٨٢ - مركز توعية الجاليات: ٨٤٦٤٦٥٦  
مكاتب الاستقبال: الهجرة: ٨٦٤٣٤٠٠ - شارع الملك عبد العزيز: ٨٣٧٧٤٥٠  
العزيزية: ٨٣٢٢١٠٩ - النسيم: ٨٤٧٢٨٣٣ - الخالدية: ٨٤٤٠٤٠٥ - دوار عروة: ٨١٥١٥٨٠  
طريق المطار: ٨٣٥٢٥٣٠ - الرقم الموحد: ٩٢٠٠١١٠٠٠

Website : www.wamy.org & E.mail:wamymadina@gmail.com

الموقع العلمي لفضيلة الشيخ محمد الحسن الددو  
www.dedewnet.com

منظمة رائدة لشباب مميز

الرقم:

التاريخ:

( فتاوى فضيلة الشيخ العلامة محمد الحسن الددو الشنقيطي في مجال العمل الخيري )  
من خلال لقائه بمنسوبي ومنسوبات الندوة العالمية للشباب الإسلامي بالمدينة المنورة

١٠ ربيع الثاني ١٤٣٢ هـ

سؤال: إذا كانت نسبة الاقتراع المحددة للندوة لا تكفي لتشغيل المكتب، فهل يجوز استخدام جزء من أموال الزكاة في تغطية العجز التشغيلي؟

أجاب الشيخ حفظه الله: للندوة سهمين من الزكاة: سهم "في سبيل الله"، وسهم "العاملين عليها"، وحينئذ تصرف منهما على الإيجارات والضواتير وكل شيء، حتى رواتب الموظفين.

سؤال: ما حكم الإيقاعات في النشيد؟ وما ضوابطها؟

أجاب الشيخ حفظه الله: بالنسبة للمنهى عنه (المحرم) هو ما كان بألة فيها عزف أو نفخ، والعزف هو: الضرب بالأظافر، أو النفخ وهو الزمر، فهذه هي الآلات التي نهى عنها رسول الله ﷺ، ما سوى ذلك يبقى على أصل الإباحة، إلا أن بعضها يتقيد بحسب الظروف، فمثلاً الدف إذا كان في بلد يختص بالرجال فلا يشرع للنساء ضربه، وإذا كان في بلد يختص بالنساء فلا يشرع للرجال استعماله أيضاً، وبالنسبة للإيقاعات التي هي أصوات بشرية تُدخل في كمبيوتر وتغير وتمطط ونحو ذلك، فهذه في أصلها مثل أصوات البشر مباحة، وليس فيها حرج، لكن إذا كانت تشبه الموسيقى تماماً كأنها هي، ما يمكن أن يفرق بينهما، فيمكن أن يتورع عنها، فتصل إلى درجة الكراهة، لكن لا تصل إلى درجة الحرمة.

الختم

توقيع فضيلة الشيخ



منظمة رائدة لشباب مميز

الرقم:

التاريخ:

( فتاوى فضيلة الشيخ العلامة محمد الحسن الددو الشنقيطي في مجال العمل الخيري )  
من خلال لقائه بمنسوبي ومنسوبات الندوة العالمية للشباب الإسلامي بالمدينة المنورة

١٠ ربيع الثاني ١٤٣٢هـ

سؤال: من هم المساكين الذين تجوز لهم كفارة اليمين؟

أجاب الشيخ أطال الله في عمره: بارك الله فيك، هذا سؤال كبير، لأن فيه خلاف أصلاً بين العلماء من قديم الزمان، ما الفرق بين الفقير والمسكين؟ فאלله جعلهما نوعين، فقال تعالى ﴿ إنما الصدقات للفقراء والمساكين ﴾ والعطف يقتضي المغايرة فمن هم الفقراء ومن هم المساكين؟ إذا رجعنا إلى الأصل اللغوي، نجد أن الفقير مشتق من فقرات الظهر، ومعناه: هو الذي لديه قوة وجلد وليس لديه رأس مال، فهو يعمل على ظهره. والمسكين: من السكون وهو الذي سكنت يده عن التصرف، فلا يستطيع العمل ولا التصرف، فالمسكين زائد عن الفقير في فقره، لأن الفقير وإن كان لا يملك شيئاً، لكن يملك قوة في نفسه، يستطيع أن يعمل ويتصرف، والمسكين لا يملك مالاً ولا يملك تصرفاً، فهذا المرجع اللغوي، ومع ذلك فالفقهاء حددوا الفقير بأنه من لديه بلغة لا تكفيه لعامه، والمسكين هو من لديه عاهة أو نقص، أو فقير لا يعرف عملاً ولا يحسن صناعة، كالصبيان الصغار، فهؤلاء قطعاً مساكين، وقد ورد في الحديث ذكر بعض ذلك: ((مسكين مسكين مسكين امرأة لا زوج لها)) فالمرأة التي لا تعمل، وليس لها زوج ينفق عليها، فهي فقيرة وهي مسكينة مع ذلك، وقد ذهب الحنابلة والشافعية إلى أن الفقير أحوج من المسكين، فيرون أن المسكين هو من يملك آلة للعمل أو لديه قوة يعمل بها، والفقير لا يملك آلة للعمل، وقد يكون لديه قوة بدنية فقط، واستدلوا لذلك بقول الله تعالى: ﴿ أما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر ﴾، فهذا قال: لمساكين، وعندهم سفينة، وقال يعملون، فأثبت لهم القوة البدنية، ويجب عن هذا أن اللام هنا قد لا تكون للملك، فاللام قد تكون للملك وقد تكون للاختصاص وقد تكون للاستحقاق، فكون السفينة للمساكين ليس معناه أنها مملوكة لهم، كما يقال: الحبل للدابة، فليس معناه أن الحبل مملوك للدابة، فهم عمال يعملون في السفينة، وقد يطلق المسكين على الفقير مثل ما ذكر في هذه القصة، وهو كل من يرحم، وله صفة تقتضي رحمته، ومن المناسب أن يذكرنا هنا بوصف مساكين، لأن السفينة قد خرقت، وهم يضمنونها لأنهم يعملون فيها، وقد

١٤٣٢هـ

٨

فتاوى فضيلة الشيخ محمد الحسن الددو/ في العمل الخيري

المكاتب الفرعية في منطقة المدينة المنورة

ينبع شارع الملك عبد العزيز - ص.ب: ١٢٣٠

هاتف البليد ٠٤ ٢٢٢٧٠٠٦ - الصناعية ٠٤ ٣٢٥٦٠٠٢ - فاكس ٣٩٠٣٧١٨ - ٤

بدر: شارع مهجع بن صالح - ص.ب ١٢٩ - هاتف ٣٣٢٤٩٧٧ - ٤

العلا: تقاطع شارع الرزقية مع شارع الصخيرات ص.ب ٣٣٠ - هاتف ٨٨٤٥٣٩٤ - ٤

خيبر: الشارع العام - ص.ب ٦٠٦ - هاتف ٨٨٢٢٤٠٦ - ٤

المدينة المنورة: طريق عمر بن عبد العزيز (قربان النازل) - ص.ب: ٥٠٨٦ المدينة ٤١٤٢٢

هاتف: ٨٢٣٠٥٣٠ - ٨٢٤٠٥٤٠ - فاكس: ٨٢٧٥٤٤٩ - جوال: ٥٥٧٠٦٥٥٥٥

اللجنة النسائية: ٨٤٦٥٠٨٢ - مركز توعية الجاليات: ٨٤٦٤٦٥٦

مكاتب الاستقبال: الهجرة: ٨٦٤٣٤٠٠ - شارع الملك عبد العزيز: ٨٣٧٧٤٥٠

العزيزية: ٨٣٢٢١٠٩ - النسيم: ٨٤٧٢٨٣٣ - الخالدية: ٨٤٤٠٤٠٥ - دوار عروة: ٨١٥١٥٨٠

طريق المطار: ٨٣٥٢٥٣٠ - الرقم الموحد ٩٢٠١١٠٠٠

Website : www.wamy.org & E.mail:wamymadina@gmail.com



منظمة رائدة لشباب مميز

الرقم:

التاريخ:

عرفوا الخضر فحملوه وحملوا موسى معه دون نول أي دون أجره، فالخلاف قائم بين المذاهب الفقهية، هل الفقير أحوج أم المسكين أحوج؟، لكن عموماً إذا قلنا إن المرجع اللغوي هو الأساس، نجد أن المسكين أحوج، وأن الفقير من لديه بلغة لا تكفيه لعامه، ولو كانت الزكاة تجب عليه، فقد يكون الإنسان يزكي وهو فقير، كالذي يملك خمساً من الإبل، لو باعها ما كفته لمؤونة سنته، فلذلك هو فقير، ومع ذلك تجب عليه الزكاة، وكالذي يملك قيمة ٨٤ غراماً من الذهب قدر النصاب، ولكن لو باعها ما أنفقت عليه سنة، تجب عليه الزكاة، ومع ذلك يأخذ من زكاة غيره، وهذا يدل على حكمة مشروعية الزكاة، فالمقصود بها التكافل والتكامل الاجتماعي بين الناس، فالفقير إذا كان لديه ما يُخرج منه الزكاة يخرجها على فقير آخر، ويتلقى هو زكاة آخر وهكذا.

سؤال: أي المشاريع أفضل، المشاريع الإغاثية، أم المشاريع الدعوية والتعليمية ؟

أجاب الشيخ حفظه الله: بالنسبة لهذه تعثرها الأحوال باعتبار الوقت، فإذا كان شعب من الشعوب في ضائقة، مثلاً أهل مصراتة الآن في ليبيا محاصرون حصاراً محكماً، ويضربون جواً وبراً وبحراً، وتهدم عليهم بيوتهم، فهؤلاء إيوائهم وإغاثتهم أولى من بناء مركز مثلاً في بلد آخر، في هذا الوقت، لكن لو قدر أن أهل بلد حاجتهم ليست مثل هذه الحاجة، فيكون حينئذ ما تعدى نفعه من الأعمال أولى مما قصر نفعه على مجموعة قليلة، لأن الإغاثية سيأخذ الفقراء المال وينفقونه على أنفسهم ويستوعبونه وينتهي، والأعمال الأخرى مثل المشاريع الدعوية والتعليمية أو الصحية ستبقى مثل مستشفى، سيبقى وينفع هذا الجيل والذي بعده والذي بعده، وما تعدى نفعه دائماً هو أفضل مما قصر نفعه.

الختم

توقيع فضيلة الشيخ

الشيخ



المكاتب الفرعية في منطقة المدينة المنورة

ينبع شارع الملك عبد العزيز - ص.ب: ١٢٣٠

هاتف البلد ٠٤٣٢٢٧٠٠٦ - الصنعاية ٠٤٣٢٧٠٠٢ - فاكس ٣٩٠٣٧١٨ - ٠٤

بدر: شارع مهجع بن صالح - ص.ب: ١٢٩ - هاتف ٣٣٢٤٩٧٧ - ٠٤

العلا: تقاطع شارع الرزقية مع شارع الصخيرات ص.ب: ٣٣٠ - هاتف ٨٨٤٥٣٩٤ - ٠٤

خيبر: الشارع العام - ص.ب: ٦٠٦ - هاتف ٨٨٢٢٤٠٦ - ٠٤

المدينة المنورة: طريق عمر بن عبد العزيز (قربان النازل) - ص.ب: ٥٠٨٦ - المدينة ٤٤٢٢٢

هاتف: ٨٢٣٠٥٣٠ - ٨٢٤٠٥٤٠ - فاكس: ٨٢٧٥٤٤٩ - جوال: ٥٥٧٠٦٥٥٥٥

اللجنة النسائية: ٨٤٦٥٠٨٢ - مركز توعية الجاليات: ٨٤٦٤٦٥٦

مكاتب الاستقبال: الهجرة - ٨٦٤٣٤٠٠ - شارع الملك عبد العزيز: ٨٣٧٧٤٥٠

الجزيرية: ٨٣٢٢١٠٩ - النسيم: ٨٤٧٢٨٣٣ - الخالدية: ٨٤٤٠٤٠٥ - دوار عروة: ٨١٥١٥٨٠

طريق المطار: ٨٣٥٢٥٣٠ - الرقم الموحد: ٩٢٠٠١١٠٠٠

منظمة رائدة لشباب مميز

الرقم:

التاريخ:

( فتاوى فضيلة الشيخ العلامة محمد الحسن الددو الشنقيطي في مجال العمل الخيري )  
من خلال لقائه بمنسوبي ومنسوبات الندوة العالمية للشباب الإسلامي بالمدينة المنورة

١٠ ربيع الثاني ١٤٢٢هـ

سؤال: يسأل كثير من المتبرعين عن التبرع هل الأولي أن أتبرع لإنشاء مسجد أو حضر بئر، أم الأفضل إنشاء مركز دعوي يدعو غير المسلمين إلى الإسلام؟

أجاب الشيخ حفظه الله: اتعاون أفضل، وكل عمل مشترك فهو أفضل، وللنائم فيه أجر القائم، وأن النبي ﷺ قال: ((صلاة الرجل مع الرجل أزكى من صلاته وحده، وصلاته مع الرجلين أزكى من صلاته مع الرجل، وما زاد فهو أزكى عند الله)) فكثير من المساجد بنيت وهي معطلة، لا يصلي فيها إلا صف أو صفان، والمشاريع الأخرى فيها فوائد كثيرة جداً وتعلم الناس الخير، لكن الحل في هذا النوع يرجع إلى ما ذكرناه، وهو أن التوعية لا بد منها، فإذا جاء المتبرع أو وصلنا له لا بد أن نشرح له أن الأفضل له هذا الوجه من وجوه التبرع، وهذا الوجه من وجوه المشاركة، وهو خير له مما يتجه الناس إليه، فإذا كانت المؤسسة لديها ما يقنع الناس، سواء كان عن طريق الأشخاص مباشرة، أو الأشرطة، أو كتيبات، أو نشرات، فتبين لهم ترتيب الأولويات، وأن هذا أفضل شرعاً وأكثر نفعاً، ويليه هذا ثم هذا، وهكذا، فتكون الخيارات بين يدي المتبرع واضحة ومدللة ومعللة، حينئذ سيقنع إن شاء الله، ويوفق الله من شاء للخير، فهذا كله وراءه توفيق الله.

سؤال: عندي قطعة أرض وأنوي بيعها بعد سنتين أو ثلاثة، فهل يجب علي أن أزكي عنها كل سنة، أو أزكي عنها بعد بيعها؟

أجاب الشيخ حفظه الله: بالنسبة لهذه القطعة غير المعروضة الآن للبيع، فليست بمثابة تجارة الآن، لكن إذا بعته زكي ثمنها لسنة واحدة بالغاً ما بلغ، مثلاً إذا كنت اشتريتها بمئة ألف، ولكن بعته بمئة مليون بعد خمس سنوات أو ست سنوات، ستزكيها لسنة واحدة، لكن تزكي مائة مليون كاملة، وحينئذ ستغطي النقص، لو وزعت زكاة مائة مليون على خمس سنوات التي مضت من غير زكاة، وكانت فقط مئة ألف، ستري البون الشاسع والفرق الكبير.

الختم

توقيع فضيلة الشيخ



١٤٢٢هـ

١٠

فتاوى فضيلة الشيخ محمد الحسن الددو / في العمل الخيري

المكاتب الفرعية في منطقة المدينة المنورة

ينبع شارع الملك عبد العزيز - ص.ب. : ١٢٣٠

هاتف البلد ٠٤ ٢٢٢٧٠٠٦ - الصنافية ٠٤ ٣٢٥٦٠٠٢ - فاكس ٣٩٠٣٧١٨

بدر: شارع مهجع بن صالح - ص.ب. ١٢٩ - هاتف ٣٢٢٤٩٧٧

العلا: تقاطع شارع الرزقية مع شارع الصخيرات ص.ب. ٣٣٠ - هاتف ٨٨٤٥٣٩٤

خيبر: الشارع العام - ص.ب. ٦٠٦ - هاتف ٨٨٢٢٤٠٦

المدينة المنورة: طريق عمر بن عبد العزيز (قرىب النازل) - ص.ب. ٥٠٨٦ المدينة ٤١٤٢٢

هاتف: ٨٢٣٠٥٣٠ - ٨٢٤٠٥٤٠ فاكس: ٨٢٧٥٤٤٩ - وال: ٥٥٧٠٦٥٥٥٥

اللجنة النسائية: ٨٤٦٥٠٨٢ - مركز توعية الجاليات: ٨٤٦٤٦٥٦

مكاتب الاستقبال: الهجرة: ٨٦٤٣٤٠٠ - شارع الملك عبد العزيز: ٨٣٧٧٤٥٠

العزيزية: ٨٣٢٢١٠٩ - النسيم: ٨٤٧٢٨٣٣ - الخالدية: ٨٤٤٠٤٠٥ - دوار عروة: ٨١٥١٥٨٠

طريق المطار: ٨٣٥٢٣٠ - الرقم الموحد: ٩٢٠٠١١٠٠

Website : www.wamy.org & E.mail:wamymadina@gmail.com

منظمة رائدة لشباب مميز

الرقم:

التاريخ:

فتاوى فضيلة الشيخ العلامة محمد الحسن الددو الشنقيطي في مجال العمل الخيري

من خلال لقائه بمنسوبي ومنسوبات الندوة العالمية للشباب الإسلامي بالمدينة المنورة

١٠ ربيع الثاني ١٤٣٢ هـ

سؤال: يسأل كثير من المتبرعين عن التبرع هل الأولي أن أتبرع لإنشاء مسجد أو حفر بئر، أم الأفضل إنشاء مركز دعوي يدعو غير المسلمين إلى الإسلام؟

أجاب الشيخ حفظه الله: التعاون أفضل، وكل عمل مشترك فهو أفضل، وللنائم فيه أجر القائم، وأن النبي ﷺ قال: ((صلاة الرجل مع الرجل أزكى من صلاته وحده، وصلاته مع الرجلين أزكى من صلاته مع الرجل، وما زاد فهو أزكى عند الله)) فكثير من المساجد بنيت وهي معطلة، لا يصلي فيها إلا صف أو صفان، والمشاريع الأخرى فيها فوائد كثيرة جداً وتعلم الناس الخير، لكن الحل في هذا النوع يرجع إلى ما ذكرناه، وهو أن التوعية لا بد منها، فإذا جاء المتبرع أو وصلنا له لا بد أن نشرح له أن الأفضل له هذا الوجه من وجوه التبرع، وهذا الوجه من وجوه المشاركة، وهو خير له مما يتجه الناس إليه، فإذا كانت المؤسسة لديها ما يقنع الناس، سواء كان عن طريق الأشخاص مباشرة، أو الأشرطة، أو كتيبات، أو نشرات، فتبين لهم ترتيب الأولويات، وأن هذا أفضل شرعاً وأكثر نفعاً، ويليه هذا ثم هذا، وهكذا، فتكون الخيارات بين يدي المتبرع واضحة ومدللة ومعللة، حينئذ سيقنع إن شاء الله، ويوفق الله من شاء للخير، فهذا كله وراءه توفيق الله.

سؤال: عندي قطعة أرض وأنوي بيعها بعد سنتين أو ثلاثة، فهل يجب علي أن أزكي عنها كل سنة، أو أزكي عنها بعد بيعها؟

أجاب الشيخ حفظه الله: بالنسبة لهذه القطعة غير المعروضة الآن للبيع، فليست بمثابة تجارة الآن، لكن إذا بعته زكي ثمنها لسنة واحدة بالغاً ما بلغ، مثلاً إذا كنت اشتريتها بمئة ألف، ولكن بعته بمئة مليون بعد خمس سنوات أو ست سنوات، ستزكيها لسنة واحدة، لكن تزكي مائة مليون كاملة، وحينئذ ستغطي النقص، لو وزعت زكاة مائة مليون على خمس سنوات التي مضت من غير زكاة، و كانت فقط مئة ألف، ستري البون الشاسع والفرق الكبير.

الختم

توقيع فضيلة الشيخ

محمد الحسن الددو



٥١٤٣٢

١٠

فتاوى فضيلة الشيخ محمد الحسن الددو / في العمل الخيري

المكاتب الفرعية في منطقة المدينة المنورة

بنيح شارع الملك عبد العزيز - ص.ب: ١٢٣٠

هاتف البلد ٠٤ ٣٢٢٧٠٠٦ - الصناعية ٠٤ ٣٢٥٦٠٢ - فاكس ٠٤ ٣٩٠٣٧١٨

بدر: شارع مهجع بن صالح - ص.ب: ١٢٩ - هاتف ٠٤ ٣٢٢٤٩٧٧

الملا: تقاطع شارع الرزيفية مع شارع الصخيرات ص.ب: ٣٣٠ - هاتف ٠٤ ٨٨٤٥٣٩٤

خير: الشارع العام - ص.ب: ٦٠٦ - هاتف ٠٤ ٨٨٢٢٤٠٦

المدينة المنورة: طريق عمر بن عبد العزيز (قربان النازل) - ص.ب: ٥٠٨٦ - المدينة ٥١٤٣٢

هاتف: ٨٢٣٠٥٣٠ - ٨٢٤٠٥٤٠ - فاكس: ٨٢٧٥٤٤٩ - جوال: ٠٥٥٧٠٦٥٥٥٥

اللجنة النسائية: ٨٤٦٥٠٨٢ - مركز توعية الجاليات: ٨٤٦٤٦٥٦

مكاتب الاستقبال: الهجرة: ٨٤٦٤٤٠٠ - شارع الملك عبد العزيز: ٨٣٧٧٤٥٠

العزيرية: ٨٣٢٢١٠٩ - النسيم: ٨٤٧٢٨٣٣ - الخالدية: ٨٤٤٠٤٠٥ - دوار عروة: ٨١٥١٥٨٠

طريق المطار: ٨٣٥٢٥٣٠ - الرقم الموحد: ٩٢٠١١٠٠٠

Website : www.wamy.org & E.mail:wamymadina@gmail.com

منظمة رائدة لشباب مميز

الرقم:

التاريخ:

( فتاوى فضيلة الشيخ العلامة محمد الحسن الددو الشنقيطي في مجال العمل الخيري )  
من خلال لقائه بمنسوبي ومنسوبات الندوة العالمية للشباب الإسلامي بالمدينة المنورة

١٠ ربيع الثاني ١٤٣٢ هـ

سؤال: ما حكم الهدية؟ أنا موظفة في جمعية خيرية، وقدمت لي هدية تكريماً للجمعية التي أعمل فيها، وليس لشخصي، فالهدية لمن؟ لي أم للجمعية؟

أجاب الشيخ حفظه الله: الهدية للجمعية إذا كانت ذات قيمة وبإل، وإذا كان شيئاً تافهاً مثل قلم أو الأشياء العادية التي تهدي عادة للأشخاص، فهي لك.

سؤال: بالنسبة للضيافة، الآن تقام برامج فنأخذ من المتبرعين مبلغ من المال على أساس ضيافة البرنامج، ونحن العاملون هل ممكن نأكل من هذه الضيافة؟

أجاب الشيخ: نعم، ليس فيه حرج.

سؤال: بالنسبة للتصرف بالمال.. إذا أنا موظفة في جمعية خيرية ويأتيني مبلغ من المال لا يؤخذ مني إلا آخر الشهر، فهل ممكن أنا أتحرك بالمال في هذا الشهر لشيء يخصني؟

أجاب الشيخ حفظه الله: لا، لا يمكن أن تتحركي فيه، لأنه أمانة عندك ولست أنتِ الأمرة بالصرف في المؤسسة، فقط الأمر بالصرف في المؤسسة إذا أعطاك إذناً صريحاً بأنه يقرضك هذا المبلغ إلى الوقت الفلاني فلذلك، فلا يمكن أن تتصرفي إلا بإذن صريح من الأمر بالصرف في المؤسسة.

سؤال: بالنسبة لأموال البنوك.. بعض البرامج الخيرية تستضيفها بنوك فبالنسبة للأكل والشرب من أموال البنوك، البنك أعلن أنه بنك إسلامي ولكن ظهر أن له فرعاً ربوياً فما الحكم في ذلك؟

أجاب الشيخ: المهم أن المال نفسه يجوز فالمعصية على صاحبها، وما صرف في أوجه الخير من ذلك هو الذي سيبقى له، إذا كان البنك صرفه من غير ترويج، والمشكلة أن هذا النوع يتداخل فقد يكون البنك يريد أن يصرف على عمل خير، أو على الندوة وعلى المؤسسات الخيرية، من أجل الترويج لأعماله الربوية، وحينئذ ليس للمؤسسة أن تقبل ذلك منه، ولا بد أن تحذر جداً من الانزلاق وراء هذه الأمور، فالغرب الآن فيه الكثير من المؤسسات تتبرع ولا تريد وجه الله وإنما تريد الترويج التجاري،

منظمة رائدة لشباب مميز

الرقم:

التاريخ:

فلا بد أن يحذر من هذا، لكن لو جاء الإنسان تائباً ويريد وجه الله ويريد الخير، وقدم مالا ولو كان ذلك المال في الأصل من حرام أو من شبهة، فإننا نأخذ منه، ويكون هو مأجوراً أجر التوبة، ولو لم يكن المال له، كالشخص الغال الذي يأخذ من بيت المال ما ليس له، وقدمه في أوجه الخير، قال أهل العلم لا يحصل له أجر الصدقة ولكن يحصل له أجر التوبة، فالتوبة أعظم من الصدقة لأنها واجبة، والصدقة مندوبة، فقد قال الله تعالى ﴿وتوبوا إلى الله جميعاً أيها المؤمنون لعلكم تفلحون﴾، وقال تعالى ﴿يا أيها الذين آمنوا آمنوا توبوا إلى الله توبة نصوحاً﴾.

سؤال: بعض الأحيان لا ترغب الجمعيات الخيرية في إقامة بعض الجهات برنامج في قاعاتها، فيأتونا بإعلاناتهم لكي نوزعها، ونحن لدينا حرج أصلاً من الأنشطة التي يقيمونها أو طريقة تعاملهم مع العملاء أو غير ذلك، فنقول لمنسوباتنا لا توزعوا إعلاناتهم، وهم يشترطون إنهم إذا كانوا سيسجلون لدينا عضوية أن توزع إعلاناتهم؟

أجاب الشيخ حفظه الله: بالنسبة للشروط فهو باطل، لأن هذه الإعلانات إذا كانت في عمل غير مرغوب فيه شرعاً، لا يحل لكم ولو اشترط عليكم، فإلنبي ﷺ قال لعائشة: ((اشترطي لهم الولاء وأعتقيها، فإنما الولاء لمن أعتق)) ثم قام على المنبر فقال: ((ما بال أقوام يشترطون شروطاً ليست في كتاب الله، كل شرط ليس في كتاب الله فهو باطل، وإن كان مائة شرط، كتاب الله أصدق، وشرط الله أوثق، والولاء لمن أعتق)) فلذلك لا يشترط هذا، لكن إذا كان الأمر ليس محظوراً شرعياً، ورجبوا في توزيع إعلانات لنشاط سيقومون به، وهذا النشاط مآذون به شرعاً، فحينئذ لا مانع من توزيعه.

الختم

توقيع فضيلة الشيخ



Handwritten signature in blue ink.

منظمة رائدة لشباب مميز

الرقم:

التاريخ:

( فتاوى فضيلة الشيخ العلامة محمد الحسن الددو الشنقيطي في مجال العمل الخيري )  
من خلال لقائه بمنسوبي ومنسوبات الندوة العالمية للشباب الإسلامي بالمدينة المنورة

١٠ ربيع الثاني ١٤٣٢ هـ

سؤال: تعترم الندوة بناء مشروع وقفي، فنحن كشباب نعمل في العمل الخيري، نرجو تزويدنا بأهمية العمل في الوقف وجزاكم الله خيراً؟.

أجاب الشيخ: بالنسبة للوقف، هو من أهم ما يمكن أن يصرف الإنسان فيه ماله، لأن عمر بن الخطاب رضي الله عنه و تعرفون مكانته عند رسول الله ﷺ، قال: يا رسول الله إن أحب مال إلي هو سهمي الذي بخبير فأمرني أجعله فيما تشاء فقال: ((إن شئت حبّست أصلها وسبّلت منفعتها غير أنها لا تباع ولا توهب ولا تورث)) فكان ذلك وقف عمر بن الخطاب، فهذا الوقف نصح به رسول الله ﷺ عمر بن الخطاب عندما وجد مالا هو أنفس شيء وأحبه إليه، فاستشار رسول الله ﷺ في أفضل وجه يصرفه في هذا المال، فلم يشر إليه بصلة الرحم ولا بالصدقة ولا ببناء المسجد ولا الجهاد في سبيل الله، إنما أشار عليه بالوقف.

والوقف فائدته أنه استثناء أيضاً من الأعمال التي تنقطع في الحياة، فنحن الآن أعمارنا محدودة ونحن منافسون، وسيوضع الميزان بين أيدينا يوم القيامة، توضع فيه الأعمال، الحسنات في كفة والسيئات في كفة، فمن ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون، وإذا كانت أعمارنا قصيرة فنحن محتاجون لتداركها، والذي يبقى بعد موتنا من أعمالنا مستمراً هو ثلاثة، كما ثبت في صحيح مسلم من حديث أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: ((إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاثة: علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له، أو صدقة جارية)) والصدقة الجارية هي الوقف، فإنه يبقى على ذمة صاحبه، ولهذا فإن رسول الله ﷺ وقف أوقافاً في المدينة وفي فدانك وفي خيبر وفي تيماء، ووقف أصحابه رضوان الله عليهم أوقافاً كذلك، وكثير من أعمال الأمة ما قام عليها وما مولت إلا من الأوقاف، وكذلك فإن الوقف من ميزته أنه من خصائص هذه الأمة، فالأمم السابقة اليهود والنصارى، ليس لهم أوقاف، وهذا الذي ذكره النووي عن الإمام الشافعي.



الختم

توقيع فضيلة الشيخ

Handwritten signature in blue ink.

١٤٣٢ هـ

١٣

فتاوى فضيلة الشيخ محمد الحسن الددو/ في العمل الخيري

المكاتب الفرعية في منطقة المدينة المنورة

بنيع شارع الملك عبد العزيز - ص ب: ١٣٠

هاتف البلد ٠٤ ٣٢٢٧٠٠٦ - الصناعية ٠٤ ٣٢٥٦٠٠٢ - فاكس ٠٤ ٣٩٠٣٧١٨

بدر: شارع مهجع بن صالح - ص ب: ١٢٩ - هاتف ٠٤ ٣٣٢٤٩٧٧

العلا: تقاطع شارع الرزقية مع شارع الصخيرات ص ب: ٣٣٠ - هاتف ٠٤ ٨٨٤٥٣٩٤

خيبر: الشارع العام - ص ب: ٦٠٦ - هاتف ٠٤ ٨٨٢٢٤٠٦

المدينة المنورة: طريق عمر بن عبد العزيز (قربان النازل) - ص ب: ٥٠٨٦ - المدينة ٤٤٢٢

هاتف: ٨٢٣٠٥٣٠ - ٨٢٤٠٥٤٠ فاكس: ٨٢٧٥٤٤٩ - جوال: ٥٥٧٠٦٥٥٥٥

اللجنة النسائية: ٨٤٦٥٠٨٢ - مركز توعية الجاليات: ٨٤٦٤٦٥٦

مكاتب المستقبل: الهجرة: ٨٦٤٣٤٠٠ - شارع الملك عبد العزيز: ٨٣٧٧٤٥٠

العزيرية: ٨٣٢٢١٠٩ - النسيم: ٨٤٧٢٨٣٣ - الخالدية: ٨٤٤٠٤٠٥ - دوار عروة: ٨١٥١٥٨٠

طريق المطار: ٨٣٥٢٥٣٠ - الرقم الموحد: ٩٢٠٠١١٠٠٠

Website: www.wamy.org & E.mail: wamymadina@gmail.com

منظمة رائدة لشباب مميز

الرقم:

التاريخ:

( فتاوى فضيلة الشيخ العلامة محمد الحسن الددو الشنقيطي في مجال العمل الخيري )  
من خلال لقائه بمنسوبي ومنسوبات الندوة العالمية للشباب الإسلامي بالمدينة المنورة

١٠ ربيع الثاني ١٤٢٢ هـ

سؤال: من المعلوم أن أكثر أموال الندوة من أموال الزكاة أو التبرعات، ومنها تصرف رواتب الموظفين، فإن كان أحد الموظفين من أهل البيت، فكيف يأخذ الراتب؟

أجاب الشيخ حفظه الله: يأخذه مقابل عمله وليس متصدقاً عليه بها.

سؤال: تبرعت مجموعة من الأخوات بحافلة للندوة، وكان شرطهن أن يكون لنقل الطالبات للوائح القرآنية والجاليات، فهل لنا الحق في استخدامه في أنشطة أخرى؟

أجاب الشيخ: طبعاً، لكن تكون الأولوية لما خصص له، ثم بعد ذلك ليس من المصلحة أن يبقى غير مستخدم، ولكم الحرية المطلقة في ذلك، حتى باشرط المتبرعين، لأنه أصبح ملكاً للندوة، والندوة تصرفه فيما شاءت، والأولوية فقط للمشروع الذي سوقتموه من أجله، وتبرع الناس من أجله فيقدم، حتى ولو كانت الأولوية للسنة الأولى بعد ذلك يمكن أن تعدل الندوة عن هذه الأولوية وتكون لها أولوية أخرى، فيمكنها أن تصرفه لها.

الختم

توقيع فضيلة الشيخ



منظمة رائدة لشباب مميز

الرقم:

التاريخ:

( فتاوى فضيلة الشيخ العلامة محمد الحسن الددو الشنقيطي في مجال العمل الخيري )  
من خلال لقائه بمنسوبي ومنسوبات الندوة العالمية للشباب الإسلامي بالمدينة المنورة

١٠ ربيع الثاني ١٤٣٢ هـ

سؤال: إقامة الشراكات الاقتصادية مع الشركات والتجار، يدخلنا في مخاطر المشاريع الاقتصادية، فهل نقدم عليها أم نبقى على الأساليب التقليدية؟

أجاب الشيخ: بالنسبة للتجارة فلا بد من فيها المخاطرة، وأي مال راكد ليس له أي روافد فهو عرضة للنفاذ، فلذلك لا بد من المخاطرة والإقدام، لكن مع هذا لا بد من دراسة الجدوى والاحتياجات لهذا المال العام، لا بد أن تحتاطوا له وأن تدرسوا الجدوى، وأن تختاروا آمنها وأفضلها فتقدموا عليه.

سؤال: "سبق درهم مئة ألف درهم"، سبق إخلاص أم ماذا؟

أجاب الشيخ: بالنسبة لمورد الحديث إنما كان لأن المتقدم بدرهم واحد سبق الذي تبرع بعده بأكثر منه، فكان السابق بالزمان معتبراً، وبالأخص أن التبرع يعتره حالان، الحال الأول: إخفاء الصدقة، وهو مطلوب، والحال الثاني: هو جلب الآخرين للتصدق، ولا يكون مع الإخفاء، فإذا أردنا جمع التبرعات فلو أخفاها الإنسان لما تبرع أحد، وكان كثير من الذين يترددون لم يتبرعوا، فلذلك الأولى حينئذ إعلانها، ليُتبع الإنسان عليها، والمنبَع له أجر من تبعه، فيكون الدرهم الواحد الذي سبق واتبعه الآخرون وتبرعوا بعده، يكون لصاحبه مثل كل ما جمع بعده ولو كان مئة ألف.

الختم

توقيع فضيلة الشيخ





منظمة رائدة لشباب مميز

الرقم:

التاريخ:

( فتاوى فضيلة الشيخ العلامة محمد الحسن الددو الشنقيطي في مجال العمل الخيري )  
من خلال لقائه بمنسوبي ومنسوبات الندوة العالمية للشباب الإسلامي بالمدينة المنورة

١٠ ربيع الثاني ١٤٣٢ هـ

سؤال: هل يجوز صرف أموال الزكاة والتبرعات العامة في الحفلات التي تستخدم فيها الدفوف بغرض الترفيه؟

أجاب الشيخ: نعم إذا كان ذلك من المناشط التي يحتاج فيها إلى التنويع وإزالة الملل عن النفوس، فقد أذن النبي ﷺ لأصحابه بالدف، وأمر بضربه في الأعراس، وفي حديث ابن مسعود البدرى في سنن أبي داود وغيره مع خمسة من أصحاب النبي ﷺ أن النبي ﷺ أذن لهم بالدف في الأعراس.

سؤال: إذا تبرع متبرع لمسجد في مكان محدد، وتعذر التنفيذ لأي سبب من الأسباب، فهل يجوز نقل وتنفيذ المشروع في مكان آخر بدون الرجوع للمتبرع؟

أجاب الشيخ: نعم حتى ولو مات المتبرع نبي له مسجداً ويكون وقفاً منه، في أي مكان نستطيع بناء المسجد فيه.

سؤال: هل ترميم المسجد أجره مثل بناء المسجد؟

أجاب الشيخ: إذا كان سيهجر أو كان سيتساقط على أهله فهو مثل بناء مسجد جديد تماماً ولا ينقص ذلك أجر صاحبه الأول أيضاً.

سؤال: بني مسجد أو حضر بئر، ويحتاج المسجد إلى صيانة، ويحتاج البئر إلى تشغيل دائم، فهل التبرع له أجر مثل بناء المسجد أو حضر البئر؟

أجاب الشيخ حفظه الله: نعم يحسب له أجر كل من صلى فيه، وهكذا البئر يحصل له أجر كل من شرب منه، فهذا التجديد هو مثل أصل الإنشاء يحصل فيه الثواب مثله تماماً.



الختم

توقيع فضيلة الشيخ

الخيري

١٤٣٢ هـ

١٦

فتاوى فضيلة الشيخ محمد الحسن الددو/ في العمل الخيري

المكاتب الفرعية في منطقة المدينة المنورة

ينبع شارع الملك عبد العزيز - ص.ب. : ١٢٣٠

هاتف البلد ٠٤ ٣٢٢٧٠٠٦ - الصناعية ٠٤ ٣٢٥٦٠٠٢ - فاكس ٣٩٠٣٧١٨ - ٤

بدر: شارع مهجع بن صالح - ص.ب. ١٢٩ - هاتف ٣٣٢٤٩٧٧ - ٤

العلا: تقاطع شارع الرزقية مع شارع الصخيرات ص.ب. ٣٣٠ - هاتف ٨٨٤٥٣٩٤ - ٤

خيبر: الشارع العام - ص.ب. ٦٠٦ - هاتف ٤٨٨٢٢٤٠٦ - ٤

المدينة المنورة: طريق عمر بن عبد العزيز (قربان النازل) - ص.ب. ٥٠٨٦ - المدينة ٤١٤٢٢

هاتف: ٨٢٣٠٥٣٠ - ٨٢٤٠٥٤٠ فاكس: ٨٢٧٥٤٤٩ - جوال: ٥٥٧٠٦٥٥٥٥

اللجنة النسائية: ٨٤٦٥٠٨٢ - مركز توعوية الجاليات: ٨٤٦٤٦٥٦

مكاتب الاستقبال: الهجرة: ٨٦٤٣٤٠٠ - شارع الملك عبد العزيز: ٨٣٧٧٤٥٠

العزيرية: ٨٣٢٢١٠٩ - النسيم: ٨٤٧٢٨٣٣ - الخالدية: ٨٤٤٠٤٠٥ - دوار عروة: ٨١٥١٥٨٠

طريق المطار: ٨٣٥٢٥٣٠ - الرقم الموحد: ٩٢٠١١٠٠٠

Website : www.wamy.org & E.mail:wamymadina@gmail.com